

حلية الأبرار

[171] الباب العشرون في عبادته عليه السلام 1 - الشيخ في " مجالسه " قال: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال: أخبرنا محمد بن وهبان (1) عن محمد بن أحمد بن زكريا، عن الحسن بن علي بن فضال (2)، عن علي بن عقبة، عن سعيد بن عمرو الجعفي، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ذات يوم، وهو يأكل متكئا، وقد كان يبلغنا أن ذلك يكره، فجعلت أنظر إليه، فدعاني إلى طعامه، فلما فرغ قال: يا محمد لعلك ترى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راته عين وهو يأكل متكئا منذ بعثه الله إلى أن قبضه. ثم رد علي نفسه قال: لا والله ما راته عين وهو يأكل متكئا منذ بعثه الله إلى أن قبضه (3). ثم قال: يا محمد لعلك ترى أنه شبع من خبز بر (4) لا والله، ما شبع من خبز بر ثلاثة أيام متوالية إلى أن قبضه الله، أما إنني لا أقول: أنه لم يجد، لقد

_____ (1) في المصدر: محمد بن رجكان. وعلى أي تقدير ما وجدت له ترجمة. (2) الحسن بن علي بن فضال الكوفي. كان فطحيا قاتلا بامامة عبد الله بن جعفر ثم رجع وقال بامامة أبي الحسن عليه السلام، توفي سنة (224) هـ. (3) هذه الجملة من أولها إلى آخرها مفقودة في المصدر. (4) في المصدر: ثم قال: لا والله ما شبع من خبز البر ثلاثة أيام متوالية إلى أن قبضه الله. _____